



الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون الاجتماعية

## بيان

**السيد كمال المدوري، وزير الشؤون الاجتماعية**

**بمناسبة**

**الدورة 17 لمؤتمر الدول الأطراف**

**في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

**نيويورك 11 جوان 2024**

**السيد رئيس المؤتمر،**

**أصحاب المعالي والسعادة،**

**حضرات السيدات والسادة،**

تشكّل الدّورة السّابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مناسبة متجدّدة للوقوف على ما تمّ إنجازه تنفيذًا لأحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفرصة لإعادة التّفكير في مفاهيم سياسات وآليات وبرامج جديدة للإدماج ومقاومة مخاطر الإقصاء والتهميش في ظل الوضع العالمي الرّاهن وفي أفق "قمة المستقبل".

**السيد الرئيس،**

**حضرات السيدات والسادة،**

لقد اقتضى الفصل الرابع والخمسون من دستور الجمهورية التونسية أن الدّولة تحمي الأشخاص ذوي الإعاقة من كلّ تمييز وتتخذ كلّ التدابير الرامية إلى مقاومة كل أشكال الاقصاء.

وفي سياق دعم الحقوق المدنية والسياسية وتعزيز فرص مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة العامة تمّ تمكينهم من تمثيلية ضمن المجالس المحليّة المكوّنة للمجلس الوطني للجهات والأقاليم. ومواكبة للتحوّلات العالميّة وانسجاما مع استحقاقات "قمة المستقبل" تدعو تونس المجتمع الدولي إلى مزيد الالتزام بالواجبات المحمولة عليه في هذا السياق وعلى مزيد الأعمال الفعلي لحقوق هذه الفئة.

**السيد الرئيس،**

**حضرات السيدات والسادة،**

إنّ تونس تدعو من خلال هذا المنبر إلى المواءمة بين السياسات العمومية واتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة عبر الخطط والبرامج والآليات ذات الأبعاد الوقائية والرعاية والادماجية، واستغلال مزايا الثورة الرقمية وتشريك القطاع الخاص بمختلف مكوّناته في تحمّل المسؤولية المجتمعيّة التضامنيّة للنهوض بأوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة.

## السيد الرئيس،

### حضرات السيدات والسادة،

إنّ الوضع العالمي الرّاهن ينطوي على تحدّيات اجتماعيّة واقتصادية وجيوسياسيّة ومناخيّة تؤثر على واقع ورفاهيّة الأشخاص ذوي الإعاقة ويحتّم على المجموعة الدولية إعادة التفكير في صيغ إدماجهم وفق مقاربة جديدة تقوم على تحديث المفاهيم بما يتلاءم مع جميع أشكال ومجالات التهديد وتكييف مجموعة من الأدوات والآليات لإدارة الكوارث والأزمات من خلال وضع خطط تدخّل تأخذ بعين الاعتبار خصوصيّة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وعليه تدعو **تونس** المجتمع الدولي إلى توفير الحماية والرّعاية اللّازمتين للأشخاص ذوي الإعاقة في غزّة إزاء القصف والحصار الذي تقوم به سلطات الاحتلال وصعوبة الفرار من الهجمات إضافة إلى نقص في الدّواء والماء والكهرباء ونقص خدمات الصرف الصحي وغيرها.

السيد الرئيس،

حضرات السيدات والسادة،

في الختام، تدعو تونس المجموعة الدولية إلى العمل بثبات على أعمال

كلّ التوصيات التي ستنبثق عن هذا المؤتمر.

ولا يسعني إلا أن أجدّد لكم شكري على إتاحة الفرصة، آمليّن في حياة

أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته